«تحدي القراءة»

يجمع العرب وينطلق إلى العالمية

تحدي القراءة العربي
٥٠ مليون كتاب في كل عام

تـوّج أبطـال الـدورة الثانيـة وأعلـ

محمد بن راشد: نريد أن نجمع كل العـ

■ محمد بن راشد متوسطاً المتوّجين في «تحدي القراءة العربي» | تصوير: خليفة اليوسف وسيف محمد ومحمد هشام

- سموه: فخور وسعيد ومتفائل بالنجاح الذي حققه تحدي القراءة العربي
- هناك قوة في الحرف والكتاب وقوة في كلمة اقرأ التي بدأ بها التنزيل
- نحن أقوياء بالعلم والمعرفة وأقوياء بالشباب العربي الذي يدرك أهمية القراءة
- الفائز الحقيقي هو الوطن العربي والشباب العربي المتسلح بقوة المعرفة والكتاب

■ محمد بن راشد مكرماً حفصة الظنحاني

■ سموه مكرماً حورية الظل

■ محمد بن راشد مكرماً مدارس الإيمان في البحرين بلقب المدرسة الأولى

■ محمد بن راشد مع المشاركين من «أصحاب الهمم» خلال حفل التكريم بحضور مكتوم بن محمـــ

■ محمد بن راشد مكرماً المرشحين للتصفيات النهائية

■ دبي - البيان

توج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الطالبة عفاف شريف من فلسطين بطلةً لتحدي القراءة العربي في دورته الثانية، في حفل حاشد بدبي، كما كرَّم سموه مدارس الإيمان من البحرين التي نالت لقب المدرسة الأولى في تحدي القراءة العربي، وفازت بجائزة المليون دولار، فيما منح سموه الدكتورة حورية الظل من المغرب جائزة المشرف المتميز في التحدي، وذلك بعد منافسة قرائية ومعرفية شهدت مشاركة الملايين من الطلبة العرب، كما شهدت متابعة ودعم وتشجيع الملايين من الناس في مختلف أنحاء الوطن العربي خلال العام الجاري.

وحضر الحفل سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي أمين عام مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية. وأعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في ختام الدورة الثانية من تحدي القراءة العربي عن تحويل التحدي للعالمية، موجهاً سموه الدعوة بالقول: «ندعو الجاليات العربية في المهجر وفي كل بقعة من العالم للانضمام لمسيرة القراءة وإحياء الكتاب العربي».

وقال سموه: «تحدي القراءة العربي أظهر لنا شغف أبنائنا بالمعرفة، وأن أمة اقرأ.. تقرأ فعلياً»، لافتاً سموه: «هؤلاء الشباب هم الذين سيبنون مستقبل الأوطان وهم الذين سيواصلون رحلة البناء على أساس معرفي أصيل ومتين»، مشيداً بالنتائج بالقول: «فخور وسعيد ومتفائل بالنجاح الذي حققه تحدي القراءة العربي»، وأضاف سموه: «عندما يجتمع أكثر من 7 ملايين مشارك في مشروع عربي واحد، نعرف أننا في الطريق الحضاري الصحيح»، مضيفاً سموه: «الفائز الحقيقي اليوم هو الوطن العربي والشباب العربي المتسلح بقوة المعرفة والكتاب».

وحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على أن يبين بأن تحدي القراءة العربي لا يخص دولة معينة بل يخص كل عربي حريص على لغته وعلى مستقبل أبنائه، مشيراً سموه بقوله: «نحن أقوياء بالعلم والمعرفة، وأقوياء بالشباب العربي الذي يدرك أهمية القراءة، وأقوياء باجتماع العرب على مشاريع حضارية كتحدي القراءة العربي». وأكد سموه: «هناك قوة في الحرف والكتاب، وقوة في كلمة اقرأ التي بدأ بها التنزيل، قوة تصنع الحضارة»، مشيراً إلى أن التسامح والانفتاح والوعي والاتزان في الفكر، والعمل يبدأ من الكتاب.

وأشار سموه إلى أن تحدي القراءة العربي هو جزء من منظومة معرفية وحضارية ضمن مبادراتنا ويستفيد من هذه المنظومة أكثر من 10 ملايين إنسان سنوياً.

أبطال

وفازت الطالبة عفاف شريف من فلسطين بالمركز الأول في تحدي القراءة العربي 2017، من بين المتأهلين الـ 5 للنهائيات، حيث نالت جائزة مالية مقدارها 150 ألف دولار، منتزعةً لقب البطولة المعرفية الأكبر عربياً من كل من شريف مصطفى من مصر، الذي جاء في الترتيب الثاني، وحفصة الظنحاني من الإمارات التي احتلت المركز الثالث، وشذا الطويرقي من السعودية، في الترتيب الرابع، تلتها بشرى ميسوم من الجزائر في المركز الخامس. ونالت عفاف شريف الفائزة بلقب بطل التحدي القراءة العربي في دورته الثانية إعجاب الحضور في الحفل من خلال الإجابة عن سؤال لجنة التحكيم النهائي بصورة عكست تمكناً وثقة بالنفس وقدرة على التعبير عن أفكارها بوضوح، متحدثة عن قيمة القراءة وكيف أنها تشكل بالنسبة لها حياةً للعقل والروح، كما أكدت أنها بفضل القراءة أصبحت أكثر قدرة على الفهم والتحليل، لتحصد بذلك أعلى نسبة تصويت من جمهور القاعة، عززها تقييم لجنة التحكيم له الذي جاء متوافقاً مع اختيار الجمهور. وأظهر بقية المتنافسين أيضاً حضوراً مميزاً، فقدمت الطالبة حفصة الظنحاني من الإمارات أداء مميزاً، مؤكدة أن القراءة بالنسبة لها شغف وحب وجمال. كما فاجأت شذا الطويرقي من السعودية الحضور ولجنة التحكيم بعفويتها، خاصة حين تحدثت عن إعجابها بكتاب «تأملات في السعادة والإيجابية» لصاحب السمو الشيخ محمد بن

■ محمد بن راشد خلال تكريم مرشحي المنافسات النهائية لتحدي القراءة

تحدي القراءة العربي
٥٠ مليون كتاب في كل عام

ـــن تحـويل التحدي إلى العـالميـــة

ـــرب في العـالم علـى «تحـدي القـراءة»

■ محمد بن راشد مكرماً بطلة تحدي القراءة

- تتويج عفاف شريف من فلسطين بطلة للتحدي بجائزة 150 ألف دولار
- مدارس الإيمان في البحرين تنتزع لقب المدرسة الأولى عربياً بمليون دولار
- حورية الظل من المغرب تنال لقب «المشرفة المتميزة»
- 4ملايين عربي تفاعلوا مع التصويت الإلكتروني لاختيار المدرسة الأولى

■ نائب رئيس الدولة خلال تكريم المرشحين للمنافسات النهائية

■ محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد وسيف بن زايد ومنصور بن محمد وأحمد الزعابي خلال حفل التكريم

ـــــــــد وسيف بن زايد ومحمد القرقاوي

راشـد آل مكتوم، مرددة عدداً من المقولات فيه ببراعة لافتة.

وأظهر شـريف مصطفى من مصر قوةً في الشـخصية، متحدثـاً عن التأثيـر البالغ الذي تركه تحدي القراءة العربي على حياته، مؤكداً أنه أصبح إنسـاناً منتجاً وأكثر تفهماً لمشـاعر الناس. وأما الطالبة بشرى ميسوم من الجزائر فتحدثـت عـن دور القراءة فـي تعزيز الثقة بالنفـس وصوغ آرائنـا وبناء وعينـا بطريقة معبـرة. وكان الطلبـة الـ 5 بلغـوا المراكز الأولـى فـي التصفيات النهائيـة التي عُقدت في دبـي، والتي خضع خلالهـا أوائل تحدي القراءة العربي من مختلف الدول المشـاركة لاختبـارات نهائية على مـدى يومين.وتألفت اللجنـة من كل مـن الكاتـب الإماراتي بلال البـدور والكاتبة والإعلامية السـعودية بدرية البشـر والأسـتاذة حنان الحرب، الحائزة على جائزة أفضل معلم في العالم في العام 2016.

المدرسة الأولى

وفـازت مـدارس الإيمان - قسـم البنات من البحريـن بلقـب المدرسـة الأولـى عربيـاً، وبمكافـأة مقدارهـا مليـون دولار أميركـي، متفوقـة بذلك على كل من مـدارس الحصاد التربوي، من الأردن، التي حلت ثانياً، ومدارس الإمارات الوطنية في الإمارات التي جاءت في الترتيب الثالث. واستطاعت مدارس الإيمان أن تتميز خلال مسـيرة التحدي، من خلال تنظيـم العديد من الفعاليـات والمبادرات القرائية والمعرفية المتميزة التي انخرطت فيها جميـع الطالبات، إلى جانب إشـراك المعلمـات وأوليـاء الأمـور ومختلـف قطاعات المجتمع المحلي. ومن الأنشـطة اللافتة التي قامت بها المدرسـة على مدار العـام الدراسـي تنظيم رحـلات للطالبات المشاركات في التحدي إلى معارض الكتب وعقـد محاضـرات دورية عـن القراءة في المدرسة تم فيها استضافة عدد من الكتاب للحديث عن تجاربهم الإبداعية إلى جانب تنظيم العديـد من البرامـج القرائية على مـدار العـام. ومن جانبها تميـزت مدارس الحصاد التربوي مـن خلال تصميم برنامج يغطـي مختلف جوانـب تحـدي القراءة العربي، ضمّ العديد من الأنشـطة الصفية والمكتبيـة والمسـابقات التشـجيعية والتحفيزية لتكريس القراءة في المدرسـة. وتبنـت مدارس الإمارات الوطنية مشـروع تحدي القراءة العربـي كنهج متكامل جنباً إلـى جنب مـع منظومتهـا التعليمية، مع وضع خطة متكاملة لضمان تحقيق طلبتها نتائج متميزة، وتحويل القراءة إلى ممارسة يومية. كما أولت مدارس الإمارات الوطنية اهتماماً خاصـاً للمكتبة العامة والمكتبات الصفيـة، إلى جانـب تفعيل دور الأسـرة لتقديـم الدعـم للطلبة.وكانـت 6 مدارس نجحت في بلوغ التصفيات النهائية للتحدي، فإلى جانب المدارس الـ 3 التي احتلت المراكز الأولى، تنافست في النهائيات كل من مدرسة حسـن أبو بكر الرسـمية المتكاملـة للغات من مصر، ومدرسـة بنات عرّابة الأساسية من فلسـطين، وثانوية عبد الحميد دار عبيد من الجزائـر، حيث قدمـت هذه المـدارس من خلال أنشطتها وبرامجها الطلابية والمجتمعية نموذجاً للبيئة التعليمية الجاذبة.

وفي سابقة من نوعها، ساهم الجمهور في اختيار المدرسـة المتميـزة في تحدي القراءة العربـي، من بين المدارس الـ 6 التي بلغت النهائيات، مـن خلال التصويـت الإلكتروني على موقع التحدي، قبل أسـبوع من الحفل، حيـث تفاعل 4 ملايين شـخص مـع الحملة. وتم احتساب تصويت الجمهور مع نتائج لجنة التحكيم المعنية بتقييم المدارس.

■ نائب رئيس الدولة خلال تكريم المرشحين

المشرفة المتميزة

ونالت المشـرفة الدكتـورة حورية الظل من المغرب جائزة «المشرفة المتميزة» ومكافأة مالية مقدارها 100 ألف دولار أميركي، وهي المرة الأولى التي يتم فيها منح هذه الجائزة، وذلك تقديراً لجهود المشـرفين والمنسقين، مـن معلمي ومعلمات المـدارس، في توجيه الطلبـة ومسـاندتهم ومتابعتهم طيلة مراحل التحدي. وشهد الحفل، الذي قدمه الإعلاميان مصطفى الآغا وبرويـن حبيب، حضور 2000 شـخص من بينهم عدد كبير من المسـؤولين ووزراء التربيـة والثقافـة في الـدول العربية وممثلـي البعثات الدبلوماسـية فـي الدولة وحشـد مـن الإعلاميـين والمثقفيـن. كمـا شـارك فيه الفنان المبدع حسـين الجسـمي وقيصـر الغناء العربي كاظم السـاهر والفنانة المتألقة عبير نعمة. وتخلل الحفل العديد من الفقرات التي سلطت الضوء على رحلة تحدي القراءة، مستعرضة تجارب الطلبة والمشرفين والمدارس فـي مختلف أنحاء الوطن العربي، وسـط أجـواء حماسـية وتشـجيع ومتابعة الملايـين من العرب في بث مباشـر للحدث المعرفي الضخم في 15 دولة عربية.

■ منصور بن محمد ونهيان بن مبارك ومحمد القرقاوي وسلطان البادي وأحمد الزعابي ومحمد المر

تحدي القراءة العربي
٥٠ مليون كتاب في كل عام

استحضار ذكراها خـ

محمد بن راشد يكرّم أسـ

■ محمد بن راشد يقلّد والدة شهيدة القراءة ميدالية الشرف بحضور منصور بن محمد ومحمد القرقاوي وأحمد الزعابي ومحمد المر

والدةُ فاطمة: تمنيتُ أن تزور ابنتي دبي

■ دبي ـ البيان

شهد الحفل، الذي استضافته «أوبرا دبي»، تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أسـرة الطالبة الجزائريـة فاطمـة غولام، شـهيدة القراءة كما وصفها سـموه، حيث قلّد سموّه ذويها ميدالية الشرف. وكانت فاطمة قد تعرضت في شـهر إبريل الماضي لحادث أليم أودى بحياتها، بينما كانت في الطريق من بلدتها التي تبعد نحو 1800 كيلومتر عن العاصمة الجزائر للمشاركة في التصفيات النهائية من تحدي القراءة العربي على مسـتوى بلدها، ليتوقـف حلمهـا قبـل أن تواصلـه. وكان صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم أول المعزين بفاطمة، موجهاً سموه بتجهيز عشر مكتبات تحمل اسم الفقيدة.

وأهـدى والـدا الشـهيدة سـموه دفتر مذكـرات ابنتهما الذي كتبت فيه مجموعة مـن خواطرها وأفكارهـا، وهو ما بات من أغلـى الأشـياء التـي تركتهـا فاطمة بعد رحيلها.

ولعـل شـهيدة الكتاب الطالبـة فاطمة غولام لـم تغب عن المشـهد، رغـم أنها كانت غائبة بجسـدها، إلا أن روحها كانت ترفرف في أرجاء المكان، وكان اسـتحضار ذكراها العطرة خلال حفل التتويج من أكثر المشاهد تأثيراً.

«البيان» التقـت والدتها، التي لم تنجح في أن تمنع دموعها من الانهمار، لتعبر عن سـعادتها بوجودها في الحفل الذي كانت ابنتهـا هـي الأجدر بالتواجـد فيه، وقالت بألم: سـعيدة جداً اليوم لـكل هذا الحب والتقدير والتكريم الذي منحنا إياه صاحب السمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وشـعرت بأن فاطمة معنا رغم رحيلها، ولو كانت بيننا لحازت على المركز الأول، فهي قارئة نهمـة، وكان حلمها الأكبر أن تحصل على لقب بطل تحدي القراءة العربي.

وأشـارت والدة الشـهيدة فاطمة غولام أن ابنتها كانت تحب القراءة كثيراً، وقالت: رغم أنني أميـة ووالدها لا يعرف القراءة، إلا أنهـا كانت دائمـاً ما تقـول بأنها تقرأ لتحقق لنا المكانة التي نسـتحقها، فالعلم هو أهم ما يهديه الأبناء لأولياء أمورهم.

ولفتت والدة فاطمة إلى أن ابنتها كانت مختلفـة عن الجميع فـي محيطها بفكرها ووعيها الكبيرين، وقالت: كانت صاحبة آراء متميزة، وكنت أتمنى لو أنها ركبت الطائرة وجاءت إلى دبي، لتسـعد بهـذه اللحظة المميزة والخاصة جداً.

وأوصت كل أم وأب بأن يشجعا أبناءهما على القراءة واكتسـاب المعرفة من مصادر مختلفة ومنوعة، مشـيرة إلـى أن القراءة هي أساس كل نجاح.

رئيس وزراء البحرين يهنئ المدرسة الأكثر تميزاً

■ المنامة ـ بنا

بعـث الأمير خليفة بن سـلمان آل خليفة رئيـس وزراء مملكة البحريـن، برقية تهنئة إلـى الدكتور ماجد بن علـي النعيمي وزير التربيـة والتعليم، بمناسـبة فوز مدرسـة الإيمـان فـرع البنـات بالمركـز الأول في مسـابقة تحدي القـراءة، باعتبارها الأكثر تميزاً من أصل 41 ألف مدرسـة، شـاركت في المسابقة.

وأعرب عـن فخره واعتزازه بهـذا الإنجاز، الـذي رفـع اسـم البحرين عالياً في هذا المحفـل الرفيـع، مشـيداً سـموه بالكادر التعليمـي لمدرسـة الإيمـان وبالطلبـة المشـاركين في المسـابقة على جهودهم المبذولة، وهو مـا تكلل في الفوز بالمركز الأول على المستوى العربي.

وأكـد رئيس الـوزراء أن هذا الفـوز، يأتي نتـاج ما وصلـت إليه الخدمـات التربوية

■ خليفة بن سلمان

والتعليميـة المقدمة، والجهـود المبذولة في مجـال تحفيز الكوادر مـن تميز، حاثاً على مواصلة العمل علـى الارتقاء بالعمل التربـوي وتحفيـز وتشـجيع المتميزيـن والمبدعين.

بطلة التحدي طبيبة المستقبل وقائمتها حافلة بالأحلام والطموحات

عفاف رائد: فخـورة بفوزي وفلـ

■ دبي ـ دارين شبير

فرحة غامرة عمت فلسـطين أمس، بفوز ابنتهـا عفـاف رائد شـريف بلقـب بطلة تحدي القراءة العربـي، وحصدها للمركز الأول على مستوى الوطن العربي في هذا المشـروع الثقافي والمعرفـي الفريد من نوعـه، لتكون عفاف رائـد على قدر الثقة التي منحها إياها أهلها في فلسطين وتبدأ خطواتها الفعلية في تحقيق أحلامها.

«البيـان» التقتها بعد إعلان فوزها بلقب بطلـة التحدي في دورتـه الثانية، لتعبر عن سـعادتها بقولهـا: هـذا الفـوز أثلج صدري وأسعدني كثيراً، وأنا فخورة اليوم بما حققته مـن إنجـاز عظيـم لا يمثلني أنـا فقط، بل يمثل كل أبناء الشـعب الفلسـطيني، وكل قواميس الكلمـات والمفردات تقف عاجزة عن شـكر صاحـب السـمو الشـيخ محمد بـن راشـد آل مكتـوم نائب رئيـس الدولة رئيـس مجلس الوزراء حاكم دبي، على هذه المبـادرة الرائعة التي أراها حلقة وصل بين جميع شعوب الوطن العربي، ولبنة أساسية لإحـداث نهضة فكريـة وثقافية نحن أحوج ما نكـون لها، في عصرنا هـذا حيث العلم والتكنولوجيا هما العملة السائدة.

الثقة بالنفس

وعن سـر تميزها والعوامـل التي وقفت وراء فوزهـا باللقب قالـت: الثقة بالنفس أولاً، وتنظيم الوقـت ثانياً، إذ يجب على الطلبة السعي للتوفيق بين الدراسة وبين المشاركة في المشروع، إضافةً إلى التنويع في مجالات القراءة، وهو ما يمنح الطالب أبعاداً وآفاقاً واسعة.

ما حققته من نجاح في التحدي جزء من كثير أطمح إلى تحقيقه

وتطمح عفاف شـريف لدراسة الطب، وقالـت: أحـب أن أداوي جـراح النـاس وآلامهـم، وأكره رؤية أي إنسـان يعاني، ولـذا سأسـعى جاهـدة لتحقيـق حلمي فـي الحصـول على شـهادة الطب بأعلى المراتب، ومشـاركتي فـي التحدي كانت لأجل إيصال رسالة سـامية للعالم أجمع، مغزاها أن القراءة هي الأساس في تحقيق خطوات ناجحة في الحياة.

وذكـرت عفاف أن ما حققته من نجاح في التحدي ما هو إلا جزء من كثير لا تزال تطمـح لتحقيقه لوطنهـا، وأنهت حديثها بالقول: فلسطين تستحق منا الكثير، وليتنا نكون على قدر المسؤولية.

أماني الشريف: ابنتي خير ممثل لبلدها

وبالتواصل مع والدة عفاف، المهندسة أماني الشـريف، أكدت أنهـا فخورة جداً بالإنجـاز العظيم الذي حققتـه ابنتها في أهـم وأبـرز مبـادرة ثقافيـة معرفية في الوطـن العربي، ولم تسـتطع منع دموع الفرح من الانهمار، وقالت: شـعوري اليوم لا يوصـف، فابنتي حققـت حلمها الكبير لتضـع قدميها على عتبات مشـوار طويل حافل بالنجاحات والإنجازات.

وذكرت أماني أن الأسرة جميعها قدمت كل الدعم لعفاف، حتى فازت بلقب بطلة التحدي، مشـيرة إلـى أن الفرحة الكبرى تتمثل في تمثيل ابنتها لفلسطين، وقالت: هـي خير ممثـل لبلدها بمـا تمتلكه من حرص وعلم وشغف بالمعرفة، وقد حباها اللـه منذ نعومـة أظفارها بلسـان طليق وفصاحة وإتقان للنحو واللغة دون دراسة وعلـم، ودعمت ذلـك وصقلتـه بالقراءة المتواصلة.

المشرفة المتميزة: فكر محمد بن راشد أعاد المجد للكتاب

من بين 75 ألف مشرف من جميـع أنحـاء الوطـن العربـي، خطفـت د. حوريـة الظـل مـن المغـرب، لقب المشـرف المتميز، ولأن لـكل مجتهداً نصيباً، اسـتحقت حورية هـذا اللقب عن جدارة.

«البيان» هنأتها بعـد إعلان فوزها، لتقول: سـعيدة جداً بتتويجي كمشرفة متميـزة على مسـتوى الوطن العربي، وأهـدي هـذا الفـوز العظيـم لـكل المشـرفين الذي شـاركوا فـي تحدي القراءة العربي، فجميعهم عملوا بحب وحماس، وقدموا أفضل ما لديهم.

قيمة

وعبّـرت حوريـة الظل عن إعجابهـا الكبير بمبـادرة تحدي القـراءة العربي، لافتة إلى قيمتها الكبيرة، وانعكاسـاتها الواضحة على العمليـة التعليميـة، وعلى إثـراء معارف الطلبـة، وقالـت: هذا المشـروع سـيفتح الطريـق للأجيـال القادمة لبنـاء أوطانهم وأنفسـهم، كما أنه وسـيلة رائعة لبث قيم التسـامح والسـعادة والإيجابية في نفوس الطلبة، وتنوير عقولهم وقلوبهم بنور العلم والقراءة.

المجد للكتاب

ووجهت حورية، رسـالة شـكر وتقدير، لصاحـب السـمو الشـيخ محمـد بن راشـد آل مكتـوم، وقالـت: فكر هذا القائـد العظيم، كفيل بأن يعيد المجد للكتـاب، لتصبح القراءة عـادة يومية وأسلوب حياة، ويسـود الإبداع عالمنا العربي من كل جانب.

■ حورية الظل

وعن سر تميزها وحصولها على لقب أفضل مشـرف، قالـت: عملت بحب، وتفاعلت مع المشـروع بكل جوارحي وحواسـي، وسـعيت جاهدة لتحقيق الأهداف التي وضعناها للدورة الثانية، كما ركزت على التواصل مع الجميع من مشرفين وأولياء أمور وطلبة، وكان رقم هاتفـي متوفراً لدى جميع المشـرفين بالجهـة التي أمثلهـا، وكنت أتلقى كل الاتصـالات برحابة صـدر، كما عملت على تعزيز حضـور الكتاب الإلكتروني، في ظل نقص الكتب الورقية الذي كان يعانيه الطلبة، وعدم قدرة البعض على امتلاكها، أو لعدم توفرها.

عبدالله النعيمي: الإمارات تسعى للوصول إلى كـ

■ عبدالله النعيمي

انتهت الدورة الثانيـة من تحدي القراءة العربي، لتبدأ الاسـتعدادات لـدورة ثالثة سـتكون بلا شـك حافلة بإنجازات ونجاحات أكبر وأكبر.

«االبيان» التقت عبدالله النعيمي، منسـق مشـروع تحدي القراءة العربي، وسـألته إلى أين تريد الإمارات أن تصـل من خلال هذا المشـروع ليجيـب: الإمارات تسـعى للوصول لكل مدرسة عربية، ولكل منزل عربي، نريـد أن نضـع مكتبة في كل بيت عربـي، وقد وضع صاحب السـمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيـس الدولة رئيس مجلس الـوزراء حاكم دبي، تحدياً كبيراً بألا يقتصر هذا المشروع على الإمارات، بل لا بد أن يصـل إلى جميع أنحـاء ودول الوطن العربي، وها نحن نعمل بجد لنصل لأكثر عدد ممكن من دول العالم التي تحتضن الجاليات العربية.

توسع

وأضاف: وصلنا إلـى11 دولة غير عربية في هذه الدورة، ولدينا هدف كبير جداً وهو التوسـع والوصول لأكبر عدد مـن الدول ليصل تحدي القراءة العربـي لأبناء الجاليات العربية أينما كانوا، وكذلك نعمل ونخطط لاستدامة هذا المشروع، ونحن محظوظون بأننا نشرف على مشروعات بارزة ومهمة على مسـتوى الوطن العربي يقدمها محمد

تحدي القراءة العربي
٥٠ مليون كتاب في كل عام

ـــلال الحفل أكثر تأثيراً

ـــرة شهيدة القراءة فاطمة غولام

■ محمد بن راشد يتوسط والدي فاطمة غولام بحضور سيف بن زايد | من المصدر

سيف بن زايد: «تحدي القراءة العربي» إنجاز حضاري وإنساني لأمة «اقرأ»

■ دبي - البيان

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، المتمثلة في «#تحدي_القراءة_العربي» تعد إنجازاً حضارياً وإنسانياً يُضاف إلى صفحات التاريخ المشرق لأمة «إقرأ».

جاءت تصريحات سموه في تدوينات نشرها أمس عبر حساب سموه الرسمي في «تويتر» متضمنة صوراً ومقاطع فيديو من حفل تكريم الأبطال والفائزين في «تحدي القراءة العربي». ودوّن سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية: «7 ملايين طالب عربي يمثلون 7 ملايين منارة أمل، أنارها مشروع سيدي محمد بن راشد لتحدي القراءة». وتابع سموه: «مشروع تحدي القراءة العربي، هو الفارق بين من وفّقهُ الله لنشر سلاح العلم والنور ومن اتبع الشيطان لنشر سلاح الجهل والظلام»، مضيفاً: «نبارك للمتسابقة عفاف شريف من فلسطين فوزها بلقب بطل #تحدي_القراءة_العربي لعام 2017». وعن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لأسرة شهيدة القراءة من الجزائر، غرّد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان: «التكريم الأسمى يتجاوز بريقهُ حدود المنافسة؛ حيث كرّم القائد القدوة والد ووالدة شهيدة القراءة التي توفّاها الله في طريقها إلى المدرسة».

ـــسطين تستحق منا الكثير

■ محمد بن راشد يتوج الفلسطينية عفاف رائد بطلة تحدي القراءة في الدورة الثانية | تصوير: خليفة اليوسف

حسين الحمادي: «التحدي» فتيل يشعل في الطلبة حب القراءة

■ دبي - البيان

■ حسين الحمادي

أكد معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم أن تحدي القراءة العربي أضحى بمثابة الفتيل الذي يشعل في الطلبة على امتداد الوطن العربي حب القراءة ويشبع فيهم شغف المعرفة والبحث، مشيراً إلى أن دولة الإمارات بقيادتها الحكيمة تمتلك رؤية بعيدة الأفق، وما تحدي القراءة العربي سوى وسيلة تريد من خلاله تصحيح مسار ورغبات وتوجهات الأجيال المتعاقبة لتكون القراءة منهجية عمل وأسلوب حياة يومي لها.

جاء ذلك بمناسبة تتويج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لبطلة تحدي القراءة العربي، وقال معاليه: «نبارك لبنت فلسطين الطالبة، عفاف رائد شريف، التي نالت اللقب عن جدارة واستحقاق ونتيجة إصرار وتحد كبيرين وتلك الميزة التي تتطلع إليها المسابقة لتكون سمة طلبتنا على امتداد الوطن وخارجه، حيث أصبح التحدي عالمياً وموجهاً للجميع». واعتبر معاليه، أن القراءة مفتاح العقول الراقية ومدخل مهم إلى المعرفة وطريقة للتطور الذاتي والإطلاع على المستجدات في العلوم والآداب وإثراء مخيلة أبنائنا الطلبة وتهذيب النفوس.

خطط وبرامج

وخلص معاليه إلى أن خطط وبرامج وزارة التربية تتيح للطالب خلال يومه الدراسي متسعاً كبيراً للقراءة، حيث اعتمدت الوزارة مبادرة واسعة لترسيخ ثقافة القراءة لدى الطلبة والحقل التربوي تتضمن حزمة من البرامج والأنشطة والفعاليات التي تسهم في دفع عجلة القراءة وتحقيق الأهداف المرجوة التي وضعتها الحكومة وجسدتها في رؤيتها العصرية لمجتمع يتصف بالريادة والثقافة والمعرفة والابتكار.

وأضاف معاليه، أن هذه المبادرة تتسع دائرة أهدافها لتشمل بالإضافة إلى الطالب، المعلم والإداري والتربوي والموظف، مشيراً إلى أنها أيضاً تتسم بكونها هادفة ونوعية واستثنائية في مضمونها عبر طرح مسابقات تحفيزية للطلبة، وربط تقييم سلوك الطالب وأداء المعلم بمحصلته القرائية في كل عام، فضلاً عن إدراج القراءة ضمن الخطة التشغيلية للمدارس، وهو بالتالي ما سيكون له عائد مهم لإعادة الزخم المطلوب إلى القراءة عبر تزايد الاهتمام بها، وجعلها عادة يومية محببة لا تفارق جميع عناصر العملية التربوية.

ثاني الزيودي: محمد بن راشد صانع النجاح الأول بمبادراته الفريدة

■ دبي - البيان

■ ثاني الزيودي

غرّد معالي الدكتور ثاني الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة في تدوينة نشرها أمس عبر حساب معاليه في «تويتر»، قائلاً:

النجاح الكبير لتحدي القراءة العربي يؤكد أن العرب هي «أمةٌ تقرأ» إذا توفرت لها الرؤية والحافز، يظل سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمبادراته الفريدة صانع النجاح الأول دائماً.

ـــل بيت عربي

بن راشد بهدف الارتقاء بكل فرد في وطننا العربي الكبير.

مفاجأة

وعن مدى حاجة أبناء الجاليات لكتب تدعم مشاركتهم في هذا المشروع، أكد النعيمي أن هناك مفاجأة سيتم الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة، وقال: سيكون هناك مشروع يخدم فئة الجاليات العربية التي لا تستطيع الوصول للكتب، وتعتمد على الكتاب الإلكتروني في المقام الأول، وسنسعى جاهدين لتوصيل الكتب لأكبر قدر من الجاليات العربية، وستشهد الفترة المقبلة نقلة لافتة في التحدي.

شيخ الأزهر يشيد بدعم محمد بن راشد للثقافة والإبداع

■ القاهرة - وام

■ أحمد الطيب

أشاد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بفكرة مسابقة تحدي القراءة العربي الهادفة والخلاقة، مؤكدا أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يبرهن دوما على تشجيعه ودعمه للمبادرات الفكرية والثقافية، التي تحض الشباب على القراءة والإبداع.

تحدي القراءة العربي
٥٠ مليون كتاب في كل عام

المشروع آتى ثماره منـ

«تحدي القراءة 2» بناء فـ

■ محمد بن راشد يتوسط فريق عمل تحدي القراءة بحضور حمدان بن محمد وسيف بن زايد | تصوير : سيف محمد

■ دبي - رشا المالح

يأخذ التحدي الإنسان إلى ما هو جديد ومختلف ما يستدعي بذل المزيد من الجهد والعزيمة، أما مشروع تحدي القراءة العربي، فيأخذ الإنسان إلى بعد مختلف فيه المتعة والمعرفة والخيال والابتكار والإبداع في وقت واحد. ليس هذا فقط بل يساعده على التجدد بإعادة صياغة أفكاره وتصالحه مع نفسه وتناغمه مع محيطه والانفتاح على الثقافات والحوار الحضاري. وبهدف تلمس ما يؤسس له هذا المشروع من بناء فكري معرفي مستدام، استطلعت «البيان» انطباعات عدد من المشاركين والمتابعين له أمس خلال الإعلان عن أسماء الفائزين بالدورة الثانية.

منصة إبداع

يصف فهد علي المعمري مدير إدارة الآداب في هيئة دبي للثقافة والفنون انطباعه حول هذه المبادرة الفريدة من نوعها على المستوى العربي بقوله: هذه الفعالية بدورتيها الأولى والثانية أثبتت أننا أمة تقرأ، وأكدت مصداقية «العربي قارئ». والأهم تفعيل الحراك الثقافي في العالم العربي والذي سيشكل في السنوات القريبة بيئة أو منصة للإبداع وتنوع المعارف والابتكار والتميز. والأهم تعلّم فنون القراءة الإبداعية التي تعكس الكثير من المهارات.

ومثال على ذلك ما قرأته على أحد وسائل التواصل الاجتماعي حول كيفية التعامل مع الكتاب، حيث قال إنه يقرأ 100 صفحة في ست دقائق.

مشاركة

أما المشاركون في هذه الفعالية بصفتهم مشرفين على الطلبة والمدارس والقادمين من بلدان عربية مختلفة، فيحكون عن أبعاد هذه المبادرة من عمق تجربتهم العملية على مستوى الطلبة والمدارس والجهة المنظمة. يقول يعقوب العبدلي المشرف على مدارس المحافظات الداخلية بسلطنة عمان: «شاركت في هذا التحدي 200 مدرسة من المحافظات، وبلغ عدد من تأهل منهم للتصفيات الأولى 165، ليصل عدد من تأهلوا في التصفيات الأخيرة 10 طلاب من أصل 64. ونحن فخورون بمشاركتنا في هذه المبادرة التي تحفز إلى نشر الثقافة وحب القراءة». وأضاف صديقه بريك المعمري مشرف مدارس الظاهرة بحماس: «يكفي وصف الأثر الذي تركته في المدارس حيث باتت المكتبات العامة والمدرسية أكثر حيوية، خاصة بعد ارتفاع نسبة استعارة الكتب فيها بشكل غير مسبوق».

عمل جبار

ويقول الطاهر بنو أحمد المنسق العام لتحدي القراءة في موريتانيا: «المبادرة عمل جبار ويؤسس لصياغة جديدة للمواطن العربي الحقيقي وكسر الحدود بين البلدان العربية. وهذا التحدي ينمي ما يسمى بالكفاية التواصلية اللغوية والكفاية العامة للدراسين. وهو مشروع قومي كبير يصوغ المواطن العربي صياغة جديدة تخول الدارس أن يمتلك موروثه الثقافي وأن ينفتح على العالم ويشارك في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأمة العربية. أما ما سنعود به من هذه الدورة التي شارك فيها 10 طلبة اخترناهم من أصل 250 ألف طالب بعد مراحل من التصفيات بين أكثر من 600 مدرسة، فهو إدراك الجهود الجبارة التي وضعتها المدارس التي فازت بالمركز الأول من عمل في المكتبات ومعارض كتب وبرامج حيوية بين الطالب والمجتمع وغيرها، كذلك الأمر بالنسبة للطلبة».

ثمار

وتتناول وحيدة عبد العزيز مديرة مشاريع المبادرات القرائية في وزارة التربية والتعليم، الفائزة بالمركز الثاني لفئة «المشرفة المتميزة» في هذه الدورة، المفهوم المستدام لنتائج الحدث قائلة: «مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، آتت ثمارها منذ الدورة الأولى. ويتجلى هذا في القراءة التفاعلية التي لا تقتصر على الطلبة المشاركين فقط، بل تشمل أسرهم الذين باتوا بدورهم مشاركين في فعل القراءة ويسابقون الزمن في التواصل معنا، ليكونوا أبناءهم في المقدمة. فالكثير منهم اختار القراءة كنشاط رئيس خلال الصيف».

قيمة نوعية

وتقول الدكتورة حورية الظل الفائزة بالمركز الأول كمشرفة متميزة عن الحوافز التي جعلتها تصل إلى الفوز في التحدي الثاني: «دورنا كمشرفين يتمثل في استقطاب مشاركة أكبر عدد من الطلبة، حيث شارك الدورة الماضية 23٪ وأتمنى الوصول إلى 50٪ في الأكاديمية التي أمثلها بمدينة فاس في الدورة المقبلة. ما قمت به منذ البداية حماسي الكبير للمشروع وعشقي للقراءة وأعرف قيمتها النوعية. كنت أركز على التواصل واختيار المشرفين وزيارة المؤسسات ومديري المدارس للتعريف بالمشروع.

ياسمين شبعان:
وجدت نفسي في القراءة

■ ياسمين نالت المرتبة الرابعة | البيان

يترك كتاب ما دون غيره أثره العميق في نفس القارئ، وتنشأ بينهما علاقة تفاعلية على الصعيد الفكري أو الأدبي، وتدفعه في كثير من الأحيان إلى مراجعة النفس وإعادة صياغة بعض أفكاره.

وفي هذا السياق توقفنا مع الطالبة المشاركة في التحدي من «أصحاب الهمم» ياسمين شبعان والحاصلة على المرتبة الرابعة في «تحدي القراءة» بالمملكة المغربية. وتحكي ياسمين عن كتابها المفضل قائلة: «الخيميائي» من أجمل ما قرأت. ومع الروائي والكاتب البرازيلي باولو كويلو تعرفت على عوالم جديدة على صعيد جغرافية المكان والفكر، ورحلة الإنسان للوصول إلى المعرفة والحكمة التي تأخذه إلى أصقاع الأرض ليكتشف في النهاية أنها تكمن في جوهره.

قبل وبعد

قرأت خلال عامين 157 كتاباً، ولم أقرأ قبلها سوى كتبي المدرسي. بالطبع شعرت بفارق كبير، حيث ساعدتني القراءة على استيعاب وفهم الكثير من القضايا التي كانت مستعصية عليّ. وكما يقول باولو كويلو: «لكل منا أسطورته الشخصية»، وأنا وجدت نفسي في القراءة والكتاب.

شريف مصطفى:
سأتابع مسيرتي في البحث العلمي

■ أوائل «تحدي القراءة» من الأزهر الشريف | البيان

يقول شريف مصطفى الطالب في مدرسة الأزهر والفائز بالمركز الثاني: «قرأت كتباً في مختلف مجالات المعرفة والعلوم والأدب. وسأتابع مسيرتي في البحث العلمي في المجالات التنموية وآخرها البحث إصلاح التعليم والإعلام والخطاب الديني، وإن شاء الله بعد عشر سنوات سأحصل على جائزة نوبل في الطب والأحياء. أشعر بالفخر لفوزي بالمركز الثاني على مستوى العالم العربي، وكل التقدير والاحترام والشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وفضيلة شيخ الأزهر، ووالديّ الكريمين الذين لولاهما لما كنت هنا اليوم. وكنت أقرأ ما بين ساعة إلى 24 ساعة في اليوم الواحد».

الإرهاب ضعف والحرف قوة

■ حسين الجسمي

صفق الجمهور طويلاً عندما اعتلى المطرب الإماراتي حسين الجسمي خشبة المسرح، ليقدم أغنية بعنوان «الإرهاب ضعف والحرف قوة» لتعكس كلماتها دور القراءة، بصيغة من يتصفح الكتاب مبتدئاً بالإهداء، قائلاً: الإهداء الأول إلى الجد الأكبر آدم ومن بعده الجدة الكبرى حواء، ليصل إلى الجزء الثاني من أغنية في الفصل الأول التي منها «اقرأ.. على بعد جهل/ لنلتقي على وعد كتاب/ اقرأ على الزيف علماً/ اقرأ في الإرادة والسعادة».

وحلّق بعدها الحضور مع صوت مغنية الأوبرا اللبنانية عبير نعمة، إلى فضاءات وحدت أشجانهم بغنائها «وطني حبيبي.. الوطن الأكبر يوم ورا يوم أمجاده بتكبر/ وانتصاراته مالية حياته وطني بيكبر وبيتحرر»، وهي كلمات مقتطفة من النشيد الوطني العربي الذي ألفه أحمد شفيق كامل ولحنه محمد عبد الوهاب عام 1960.

كما صدح الفنان العراقي كاظم الساهر بأغنية بلاد العرب أوطاني.

مشهد ينتصر للقراءة

■ كرنفال للأعلام العربية في تفاعل جماهيري مع الفرح | البيان

اجتمع الوطن العربي كله تحت سقف دبي أوبرا أمس، في حفل تتويج بطل تحدي القراءة، وارتفعت أعلام الدول العربية لتعانق بلد السعادة والتسامح، كما اجتمعت القلوب في حضن واحد اتسع للجميع، وفي مشهد رائع يحتفي بالكتاب وينتصر للقراءة. وبين أعلام الإمارات والسعودية والبحرين وعمان ومصر وفلسطين والأردن والمغرب والجزائر وغيرها من بلدانٍ عربية، كانٍ لقاء الكبير والصغير حافلاً بالحب ومغموراً بالثقافة والمعرفة.. هو مشهد سيبقى محفوراً في ذاكرة أجيال ستكبر على حب الكتاب.

تحدي القراءة العربي
٥٠ مليون كتاب في كل عام

ـــذ الـدورة الأولـى

ـكري ومعـرفي مستـدام

3 ملايين دولار إجمالي الجوائز

بلغ إجمالي جوائـز تحدي القراءة العربي هـذا العام 3 ملايين دولار أميركي، فإلى جانب تكريم المدرسة المتميزة والمشرف المتميـز والفائز الأول بالتحدي، تم تكريم جميـع الطلبـة الذيـن وصلـوا نهائيات التحـدي، إلى جانب تكريـم أوائل الطلبة المشـاركين فـي التحـدي على مسـتوى دولهم. وشـارك في تحدي القراءة العربي هـذا العام أكثر مـن 7 ملايين و400 ألف طالب وطالبة، من 25 دولة عربية وأجنبية في التحـدي، قرأوا أكثر مـن 200 مليون كتـاب. وعلى صعيـد المدارس، شـاركت نحو 41 ألف مدرسـة، من القطاعين العام والخـاص، ضمن مراحل دراسـية مختلفة. وانضم إلى التحدي أيضاً أكثر من 75 ألف مشرف ومشـرفة، من معلمين ومعلمات، أشـرفوا علـى تنظيـم الأنشـطة القرائية المتنوعة في مدارسـهم ووفروا كل أشكال الدعـم للطلبة. كما شـارك فـي التحدي أكثر مـن 1500 محكّم في مختلف الدول العربية، حرصوا على تقييم مراحل التحدي بدءاً من التصفيات المدرسية، فالتصفيات على مسـتوى المناطق والمحافظات التي تتبع لها المـدارس، وحتى التصفيات على مستوى الدولة، بالاستناد إلى آليات تقييم وتحكيم معتمدة ومحددة بالتنسـيق مع فريق تحدي القراءة العربي في الإمارات.

■ مقدما الحفل بروين حبيب ومصطفى الآغا وبينهما المتسابقة الجزائرية

50

وتعيـن علـى الطلبـة خـلال مراحل التحـدي قـراءة 50 كـتاباً على الأقل، تغطـي مختلف المجـالات والاهتمامات الثقافيـة والمعرفيـة، وتلخيصهـا فـي دفاتر خاصة تـعرف بجـوازات التحدي ومناقشـتها مع المعلميـن، قبل الخضوع للاختبـار والتقييـم أمـام لجـان تحكيـم تم تحـديدها حسـب مراحـل التحدي وتصفياته.

ترسيخ

أطلـق صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم تحدي القراءة العربي في العـام 2015 بهدف ترسـيخ ثقافة القراءة في المجتمع وتكريـس عادة القراءة لدى شـباب الوطن العربي تحديـداً والنهوض باللغة العربية، كلغة حوار وإبداع، وتعزيز قيـم الانفتـاح الحضاري والتسـامح لدى الأجيال الجديدة. واسـتقطب التحدي في دورته الأولى أكثر مـن 3,5 ملايين طالب وطالبة قرأوا 150 مليون كتاب خلال عام، حيث فـاز الطالب محمـد عبدالله جلود من الجزائـر بلقب «بطل تحـدي القراءة العربي»، بينما نالت «طلائع الأمل الثانوية للبنات» في فلسـطين جائزة «المدرسـة المتميزة».

■ عبير نعمة

■ كاظم الساهر

حنان الحروب..
لجنة التحكيم ومصداقية المشاركين

■ حنان الحروب

تصف حنـان الحروب من فلسـطين عضـو لجنـة التحكيـم فـي الأردن، انطبـاع اللجنـة عـن المشـاركين الفائزيـن قائلة: «جميع المشـاركين كانوا بارعين في الإجابة على الأسـئلة التي طرحتها اللجنـة. وحاولنا بدورنا تبسـيطها لنلمـس أثر ما قـرؤوه في نفوسـهم. أما جاهزيتهـم الكاملة في الرد على أسـئلتنا، فتعكـس تمكنهم بعد الاختبارات العديدة التي أجروها خـلال اليوميـن السـابقين. ونحـن اعتمدنا فـي معايير اختيـار الفائزين العديد مـن المحاور مثل: الإبداع في اللغة وانعكاس ما قرأه المشارك على فهمه وشـخصيته وجرأتـه في الكلام وثقته بنفسه.

نموذج مشرّف

وتضيـف حنـان التـي فـازت العام الماضـي بجائـزة أفضـل معلـم في العالم لعام 2016: «كان المشـاركون الخمسـة متقاربيـن والفـوارق بينهم بسـيطة. وفاجأتنـا الطالبـة عفـاف شـريف التـي فـازت بالمركـز الأول بشخصيتها القيادية وشجاعتها وذكائها وسـرعة بديهتها، وقدرتها على التعبير عن نفسـها. وهـي نموذج مشـرف للفلسـطينيين الذين يعيشـون تحت ظروف صعبة وتحديات أقسى».

جدوى

وتلخـص حنـان انطبـاع لجـنة التحكـيم فـي الـدورة الثـانية قـائلة: «كانـت الـدورة ناجحة بجـدارة لوصولها إلى سـبعة ملايين ونصف الملـيون قارئ مـن الطلبة، وهـذا يعكـس إيمـان المجتمعـات العربيـة بجدوى المبادرة، وتنسـحب جـدوى هـذه المبـادرة علـى أسـر المشـاركين مـن أم وأب وشـباب وجد وجدة بشـكل خاص، لتـتسع الحلقـة وتشـمل تربويـين وأفـراداً. وسـتكون كأفراد ومجتمعـات عربية قريبـاً، مخـتلفين بقراراتنـا ورؤيتنا المستقبلية.

شذا الطويرقي..
نظرة إيجابية للحياة

■ شذا أصغر الفائزين

تحكي الطفلة السعودية شذا الطويرقي التي تعتبر أصغر الفائزين والتي حازت المركـز الرابع عن رحلتهـا مع القراءة قائلـة: «أحب الكتب إليّ سـيرة عمر بن الخطاب وفيـه حديث أثر في. أما من قصص الأطفال كتاب «سر الحياة» لهديل غنيم، ومنه نتعلم عدم الإسراف أو هدر الماء الذي يعتبر مهماً لحياتنا».

وتقـول شـذا الطالبـة فـي الصف الخامـس والتـي أدهشـت اللجنـة والحضور بطلاقة لسانها وثقتها بنفسها وقـوة أدائهـا، عـن أسـباب اختيارها لمقتطفـات من كتـاب «ومضات من فكر» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشـد آل مكتوم، نائـب رئيس الدولة رئيـس مجلـس الـوزراء حاكـم دبي، خلال الإجابة عن أسئلة لجنة التحكيم فـي المقابلة الأخيـرة: «نقل صاحب السمو تجربته في الفكر وصناعة الأمل واسـتئناف حضارتنـا وأهميـة النظرة الإيجابيـة للحياة. وأدعـو الأطفال أن يقـرؤوا ولو سـاعة من الزمـن، لأنها تفك اللسان وتدربه على الكلام وترفع الجهل عن النفس وتغذي العقل».